شرح صحیفه سجادیه

جلسه نود و دو

۱. رُوِيَ عَنْ مَوْلاَنَا أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ :مَنْ قَرَأَ هَذِهِ اَلْآيَاتِ اَلسِّتَّ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كَفَاهُ اَللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَوْ أَلْقَى نَفْسَهُ إِلَى اَلتَّهْلُكَةِ وَ هِيَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اَللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَ عَلَى اَللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ اَلْمُؤْمِنُونَ - وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اَللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ اَلْغَفُورُ اَلرَّحِيمُ - وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي اَلْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اَللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ - وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اَللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ اَلسَّمِيعُ اَلْعَلِيمُ - مَا يَفْتَحِ اَللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَ مَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ اَلْعَزِيزُ اَلْحَكِيمُ - قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اَللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اَللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ اَلْمُتَوَكِّلُونَ - حَسْبِيَ اَللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ اَلْعَرْشِ اَلْعَظِيمِ وَ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اَللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ `مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اَللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ.بحار الانوار ج ۸۳ ص ۳۳۷

۲. قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ :لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَا كَانَ ضَجَّتِ اَلْمَلاَئِكَةُ إِلَى اَللَّهِ بِالْبُكَاءِ وَ قَالَتْ يُفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيِّكَ وَ اِبْنِ نَبِيِّكَ قَالَ فَأَقَامَ اَللَّهُ لَهُمْ ظِلَّ اَلْقَائِمِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ قَالَ بِهَذَا أَنْتَقِمُ لِهَذَا.الكافی ج ۱ ص ۴۶۵

۳. عَنْ صَاحِبِ اَلزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: وَ أَمَّا وَجْهُ اَلِانْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالِانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَتْهَا عَنِ اَلْأَبْصَارِ اَلسَّحَابُ وَ إِنِّي لَأَمَانٌ لِأَهْلِ اَلْأَرْضِ كَمَا أَنَّ اَلنُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ . . . وَ أَكْثِرُوا اَلدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ اَلْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ.كمال الدين ج ۲ ص ۴۰۴

۴. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَم: . . . وَ إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَيَّرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ لَهُ اَلرَّجُلُ يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -فَأَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ اَلنَّبِيِّينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اِسْمَعُوا مَا نَقُولُ إِنَّ اَللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَّ اَللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِلْمَ

اَلنَّبِيِّينَ وَ أَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ يَسْـأَلُنِي هُوَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ اَلنَّبِيِّينَ.بصـائر الدرجات ج ۱ ص ۱۱۷

۵. اَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْـكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَةَ إِمَامِنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ شِـدَّةَ اَلْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ اَلزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ بِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ سُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا. . . .تهذيب الاحكام ج ۳ ص ۱۱۱